رابط المادة على منصة باحث

باب الأذان من صحيح البخاري

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 16

محمد بن صالح العثيمين

انتهى الوقت يا هداية الله لا لا يعني الكافيين عليه واللي غير الكافر كله شرح طيب يعرض على مجلس الوزراء اولا اذا اقر لا بأس نعم الامين الامين العام للمجلس - 00:00:17

على حديث سعد طب فين عند حديث عبادة اللي بعد الحديث السادس تحدثنا علي بن عبدالله ايه طيب لكن في وجوب القراءة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين - 00:00:46

محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام البخاري رحمه الله في كتاب من صحيحك في باب اي نعم وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت - 00:01:21

حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:01:44

قول لا صلاة هذي بها نفي لان لا نافية للجنس وهي وهي اوكد من لا النافلة التي بمعنى ليس لانها لا لا تدل على نفي الجنس فاذا قلت لا رجل في الدار ولا امرأة فهذه لا تعمل على الان - 00:02:03

لكن لو قلت لا رجل في الدار فانها تعمل عمل ان وتسمى النافلة للجنس فقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة يعم كل صلاة الفريضة والنافلة والصلاة ذات الركوع والصلاة التي ليس فيها ركوع ولا سجود كصلاة الجنازة - 00:02:23

وقوله لا صلاة ذكرنا فيما سبق قاعدة ان بل ذكرناها في القواعد المنظومة نعم ان الاصل في النفي نفي الوجوه فان لم يمكن فنفي الصحة فان لم يمكن؟ الكمال. فنفي الكمال. طيب. هنا على اي شيء تحمل - 00:02:46

نمشي بالترتيب عليه في الوجود نقول لا يمكن يعني قد يصلي الانسان ولا يقرأ اذا على نفي الصحة نشوف يمكن ان تحمل عليه في الصحة؟ يمكن. لماذا؟ لانه لم يرد في السنة ان صلاة تصح بدون قراءة الفاتحة - 00:03:11

لو ورد في السنة ان صلاة تصح بدون قراءة الفاتحة لحملنا هذا على نفي الكمال لكن لم يرد فعليه نقول ان هذا يحمل على نفس الصحة لانه ترك مأمور به وهو قراءة الفاتحة - 00:03:32

فاذا انتفع ما امر به وجب ان تكون العبادة غير صحيحة وقوله من لم يقرأ من من هذه موصول تفيد العموم فتشمل الامام والمأموم والمنكر وقول بما في الكتاب هي هي ام القرآن الفاتحة معروفة - 00:03:50

نعم بعد شوي حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد - 00:04:19

فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:04:40

ارجع فصلي فانك لم تصلي. ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره. فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا - 00:05:00

ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها لا ما هي خطأ الظاهر نسخة وانا ادور ها هنا - 00:05:20

كما انه ما اشار اليها الفتح ما ذكر ماشي بالفاتحة حتى تعتدل ولا حتى تعدل ما ذكر شي ولا حال ما قال يجيب في المكان الفلاني ها

ها ذكر الشارع - 00:05:42
لكن ما قال يأتي الكلام عليه في باب فلان. ايه ايه. يعني معناه انه سيأتي لكن شهر شهر نعم وبعد اربعة وعشرين بابا يأتي البحث عليه يتكلم عليه شف اربعة وعشرين لا كم الباب اللي عندك الان - 00:06:14
تمرضون خمسة وعشرين خمسة وتسعين هذا في الاية خمسة وعشرين يعني مئة وعشرين مئة وتسعة او مئة وتسعطعشر انظر رقم مئة وستطعش موجود تعتدل ولا اتكلم عليها في الشرح وعلى كل حال المعروف تعتدل لكن عندها حتى تعدل. في حديث قال قوله حتى تعتدل قائمة. رواية في رواية من رواية عن عند - 00:06:43
ايه على كل حال صحح الاصل الاصل انه خطأ هذا الاصل ان يصحح هذا الحديث يعبر عنه العلماء بحديث المسيء في صلاته بحديث المسيء في صلاته وهو مشهور بهذا اللقب - 00:07:16
ولو قيل حديث الذي لا يطمئن في صلاته لكان الطف عبارة من حديث المسد في صلاته وفيه فوائد في هذا اللفظ الذي ساقه المؤلف هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ولم يذكر انه صلى ركعتين - 00:07:44
فهل نقول ان في هذا دليلا على ان ركعتين مسجد ليست بواجبتين لا لانه لم يذكر انه صلى ولا انه لم يصلي والاصل البقاء على ما كان عليه اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - 00:08:05
حتى يصليها ركعتين وفيه من الفوائد ان الانسان اذا اتى الى قوم فليسلم عليه لان الرجل صلى ثم جاء فسلم ورد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن هل نستثنى من ذلك - 00:08:26
من كانوا مشتغلين بقراءة قرآن او بدرس علمي او ما اشبه ذلك نعم قال بعض العلماء يستثنى من ذلك من كان مشتغلين لئلا يشغلهم لا سيما مع كثرة الواردين على المجلس لانه اذا كثر الواردون على المجلس وصار كل انسان - 00:08:51
يأتي يقول السلام عليكم واهل المجلس يقول عليكم السلام ربما ينقطع الدرس او او القراءة والذي ينبغي في هذا ان يقال ينظر للمصلحة اذا اذا كان في مصلحة فليسلم والا فليجلس بلا سلام - 00:09:15
ومن فوائده نعم ومن فوائد هذا الحديث انه يجوز تخصيص الاحد الجالسين بالسلام لقوله فسلم على النبي وهذا يحتمل انه اشار اليه قال السلام عليك او انه قال السلام عليك يا رسول الله - 00:09:33
وذلك لان الصحابي خصص سلام هذا الرجل بمن؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا سلم الانسان على جماعة وهو يقصد احدهم اما بلفظه او باشارته او بما يعلم بالظرورة من انه اراده - 00:09:54
فانه لا بد ان يرد هذا هذا المراد من اذا جاء اذا دخل مجلسا وقال السلام عليك ويشير الى من في اعلى المجلس تأمين او شيخ او ما اشبه ذلك - 00:10:16
فيجب عليه ان يرد ولا يكفي رد بعض الحاضرين لان هذا مقصود بعينه او قال السلام عليك يا فلان فيرد ولكن هل هل ينبغي للانسان ان يخصص احدا اذا دخل مجلسا بالسلام - 00:10:31
في ذلك تفصيل ان كان القوم لا يرى بعضهم لاحد فضلا عليه فلا يخصص واما اذا كانوا يعلمون ان هذا المخصص له فضل عليهم فلا بأس بالتخصيص لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على هذا الرجل الذي خصه بالسلام - 00:10:55
لكن اذا كان القوم متساوين في الرتبة والسيادة ولا يرى احدهم فظلا على احد فلا ينبغي ان تخصص لما يحدث في ذلك من القلوب لما يحدث من ذلك في ومن فوائد هذا الحديث - 00:11:19
الرد على المسلم اذا دخل المسجد فسلم لقوله فرد وفي بعض الفاظ هذا الحديث ان ان الرجل قال السلام عليك يا رسول الله قال عليك السلام قال عليك السلام فيستفاد منه - 00:11:36
ان من سلم على واحد خاطبه بظمير المفرد السلام عليك وان خاطب بضمير الجماعة فلا بأس وقال بعض العلماء انه اذا خاطب بضمير الجماعة فيعني انه يسلم عليه وعلى الحفظة - 00:11:58
الذين معه السلام عليكم ومن فوائد هذا الحديث ان من صلى صلاة لا تجزئه وجب اعلامه كقوله ارجع فصلي فانك لم تصلي ومن ذلك

اذا اراد احد ان يتوضأ بماء النجس وانت تعلم - 00:12:17
فيجب عليك ان تخبره لان لا يتوضأ بماء النجس فيتلوث هو وثيابه ولا تصح صلاته ومن فوائد الحديث انه ينبغي لمن اراد الصلاة ان يبتعد عن القوم الذين يتحدثون لقوله ارجع يريد ان ان يبتعد لان صلاته عند قوم متحدثين ستكون صلاة - 00:12:44
تشويش وانشغال ولهذا قال الفقهاء يكره ان يصلي بين قوم يتحدثون به لما في ذلك من الانشغال. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الخميصة التي نظر الى اعلى - 00:13:16
فهذا من باب اولى ان يبتعد الانسان عن المتحدثين او عن مثلا انسان يعلم الناس لا يأتي حول الحلقة يبعد ومن فوائد هذا الحديث ان ما لا يصح شرعا يجوز نفيه - 00:13:36
لقوله انك لم تصلي فاذا قال الانسان والله لاصلين ركعتين فصلى بلا وضوء نقول هذي يجب عليك اعادة الصلاة لان الصلاة بغير وضوء لا تصح شرعا. فهي منتفية حتى لو قال انا نويت ان اصلي وصلي حلفت ان اصلي وصليت - 00:14:00
يقول هذه ليست صلاة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انك لم تصلي - 00:14:26